ج ـ **مؤول نهائي** (Int. final): وهو ما يسميه بورس أيضاً بالمؤول العادي وهو الذي يمنح أنظمة التأويل.

3 ـ اشتغال المؤول:

يشتغل المؤول وفق أبعاد ثلاثة:

أ ـ **المؤول المباشر (Int. immédiat)**: الممثل في العلامة مباشرة يعتبر نقطة انطلاق التأويل، فهو الذي يسمح ببداية العمل السيميوطيقي وتجدر الإشارة هنا أنه لا يقدم معرفة بل يكتفي فقط بإدماج الممثل في حركة التأويل (التعريف الأولي بالممثل).

ب ـ **المؤول الدينامي**: يوفر المعلومات الضرورية للتأويل الصحيح، أما العلاقة التي يمكن منها هذا المؤول بين الممثل والموضوع فهي تختلف بحسب طبيعة الموضوع (ما إذا كان دينامياً أو مباشراً).

- إذا كان الموضوع مباشراً، لا يمنح المؤول الدينامي سوى الوقائع التي لها علاقة بالعلامة نفسها، أي أنه لا يوفر إلا المعارف التي يمكن أن تكشف ما تريد العلامة قوله عن موضوعها المباشر.
- إذا كان الموضوع دينامياً، في هذه الحالة يستقي المؤول الدينامي معلوماته من سياق الموضوع أياً كان بعده أي من مجموع المعارف والمعلومات المتصلة بالموضوع.

ج ـ **المؤول النهائي**: ويأخذ ثلاثة أشكال:

- **شكل افتراض** (Abduction).
- **شكل استقراء** (Induction).
- **شكل استنتاج** (Déduction).

1 ـ في الحالة الأولى: يكون المؤول النهائي الافتراضي، عادة مكتسبة عامة عبر التجربة الجماعية أكثر من الفردية، لتأويل العلامات في فترة معينة وداخل مجموعة معينة.

2 ـ في الحالة الثانية: يكون المؤول النهائي الاستقرائي عادة تخصص (Specialité) من ذلك مثلاً قدرة عالم النبات على تصنيف النباتات الجديدة أو قدرة عالم الأركيولوجيا أو مؤرخ الفنون على التاريخ لقطعة خزفية، أو نسبة لوحة غير موقعة إلى صاحبها أو إلى مدرسة فنية معينة.

واضح مما تقدم أن الافتراضي يختلف عن الاستقرائي لا بعموميته ولكن بكونه ليس من طبيعة العادة العلمية التجريبية.

3 ـ في الحالة الثالثة: المؤول النهائي الاستنباطي، وهو مؤول نظامي نسقي بامتياز،